

جامعة مدينة السادات
كلية التربية
قسم علم النفس

الكفاءة السيكومترية لمقياس ارتفاع ما بعد الصدمة لدى المتعافين من الإدمان

بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص: صحة نفسية)

تم قبول البحث للنشر

يعتمد
عميد الكلية

إعداد الباحثة
ياسمين مجدي فوزي خطاب
إشراف

الأستاذ الدكتور

أحمد ثابت فضل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي
كلية التربية
جامعة مدينة السادات

الأستاذ الدكتور

محمود محمد شبيب

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي
كلية التربية بقنا، عميد كلية التربية النوعية الأسبق
جامعة جنوب الوادي

٢٠٢٢ م - ١٤٤٤ هـ

الكفاءة السيكومترية

لمقياس إرتقاء ما بعد الصدمة لدى المتعافين من الإدمان

المستخلص:

هدف البحث إلى حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس إرتقاء ما بعد الصدمة لدى المتعافين من الإدمان، وتم تطبيق أداة البحث على العينة والبالغ عددهم (١٨) متعافي من الإدمان، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وتم تصميم الصورة النهائية لمقياس إرتقاء ما بعد الصدمة والمكون من (٤٠) عبارة موزعة على خمس أبعاد وهما: (القوة الشخصية، إمكانيات جديدة، العلاقات مع الآخرين، قيمة الحياة، التغيير الروحي)، وأسفرت نتائج البحث إلى اتساق المقياس وعباراته وكانت قيم الصدق والثبات مرتفعة ومرضية حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ بأبعاده: القوة الشخصية (.765)، إمكانيات جديدة (.785)، العلاقة مع الآخرين (.704)، قيمة الحياة (.745)، التغيير الروحي (.715)، بينما تراوح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية إلى (.853) وهي نسبة مرتفعة، وتم تصحيح مقياس إرتقاء ما بعد الصدمة عن طريق اختبار الاستجابة والمكونة من ثلاثة بدائل وهي: (دائمًا، أحيانًا، نادرًا).

▪ **الكلمات المفتاحية:** (إرتقاء ما بعد الصدمة- المتعافين من الإدمان).

Abstract

The research aims to the psychometrics properties of Post-traumatic Growth Scale of Drugs Recovery Addicts, The research is conducted on a sample of (18) Drugs Recovery Addicts, The researcher adopted descriptive approach. It was reached the final image of it, which consisted of (40) statement, distributed on five basic dimensions of a (Personal strength - New possibilities - Relationships with others - Appreciation of the value of life - Spiritual change), Personal strength (.765), New possibilities (.785), Relationships with others (.704), Appreciation of the value of life (.745), Spiritual change (.715), The results of the research appeared in the scale and its expressions, and the values of honesty and stability were high and satisfactory, as the stability coefficient of Cronbach's alpha reached its dimensions: While the stability coefficient ranged by the split-half reliability to (.853), which is a high percentage, The post-traumatic growth scale was corrected by a response test consisting of three alternatives: (always, sometimes, rarely).

▪ **Keywords:** (Post-traumatic Growth - Drugs Recovery Addicts).

أولاً: مقدمة البحث

يتعرض الفرد في مراحل حياته المختلفة لأحداث وضغوطات فحياة البشر لا تخلو من الأزمات والصدمات، وعندما يمر الإنسان بصدمة أو أزمة سواء متوسطة أو شديدة فإنه يكون أمام ثلاثة اختيارات يمكن أن يقع فيها: أن يتأثر سلباً وتتغير حياته وتتعطل في بعض نواحيها جراء هذه الأزمة ويخرج منها شاعراً بالعجز أو أن يستعيد عافيته وقدرته كما كانت من قبل، أو أن تصير حياته نتيجة تفاعله مع هذه الأزمة أفضل من ذي قبل، وهذا هو الاختيار الثالث ومن هنا تتحول الكلمة من "مصائب قوم عند قوم فوائد" إلى "مصائب قوم عند أنفسهم فوائد"، وهذا يعني أن ما يجعلنا أقوىاء قد تكون التجارب والأحداث، ولكن ليس الأحداث وحدها فقط بل إنما تفاعلنا مع تلك الأحداث وتدافعنا مع تلك الصدمات هو الأهم، (إبراهيم يونس، ٢٠١٨).

ويرى كل من (Tedeschi and Calhoun 2004) أن الصدمات والخبرات السلبية التي يتعرض لها الأفراد قد تؤدي لظاهرة "إرتقاء ما بعد الصدمة" ويقصد بها نمو وتطور نفسي إيجابي شامل لجوانب الشخصية، أي بمعنى أن الفرد يصبح لديه خبرة التغير الإيجابي الذي يحدث بوصفه نتيجة الصراع مع التحديات والأزمات الشديدة في الحياة؛ وهو يعكس العمليات النفسية المفيدة للأشخاص الذين يمرون بخبرات صادمة (Oesterreich, and Alexander 2013)، ومع ذلك فالنمو لا يحدث كنتيجة مباشرة للصدمة إنما يحدث من صراع الفرد مع الواقع الجديد في أعقاب الصدمة، الأمر الذي يكون حاسماً في تحديد إرتقاء ما بعد الصدمة.

لذا فإن الصدمة ستأخذ حقيها منا في المعاناة، والمصدوم من حقه أن يبحث عن نصيبه في النمو والإزدهار خلال هذه الصدمة، وإنما هنا نقوم بما يُسمى في علم الإدارة بإدارة الأزمة واستثمارها وتقليل الخسائر وزيادة المكاسب إلى أقصى حد ممكن.

وقد أشارت بعض الدراسات التي تتعلق بتأثير الصدمات ومنها دراسة Turner and Lloyd, (1995) أن هناك أكثر من (٢٠) صدمة من صدمات الحياة على سبيل المثال (الاعتداء البدني أو الجنسي - الإصابة الكبيرة أو مرض - وفاة أحد الأفراد المقربين)، توصلنا نتائجهما إلى وجود علاقة كبيرة بين التعرض لعدد من الصدمات مدى الحياة، وبين حدوث الاضطرابات النفسية وتعاطي المخدرات. وعلى الرغم من أن النتائج السلبية المشار إليها سابقاً هي نتائج بحوث ودراسات في تخصصات علم النفس والصحة النفسية، علم الاجتماع، والطب إلا أن هناك جانب آخر من قصة الصدمة لم يكشف

عن كثيرًا من الدراسات وهو احتمالية حدوث النتائج الإيجابية التي قد ينتج عن تجارب الحياة السلبية،
(Jirek, 2011).

وقد أشار Joseph (2009) في مقال بعنوان "النمو بعد الشدائد" آفاق نفسية إيجابية على
ضغوط ما بعد الصدمة أننا بدأنا الطرق التي يمكن أن تيسر النمو بعد الصدمات، مثل دراسة (2020)
Cradle، فاتن الشناوي (٢٠٢١)، ونادية عبدالعزيز (٢٠٢١)، وعلى ذلك ينبغي أن يكون المعالجون
على بيئة من إمكانات وفرص إحداث تغيير إيجابي في المسترشدين الذين تعرضوا لمواقف الشدائد،
وينبغي أن ينظر إلى النمو الشخصي من خلال عملية صراعهم مع الحدث وتداعياته.
ومن هنا فقد جاءت للباحثة فكرة القيام ببحث لإعداد مقياس إرتقاء ما بعد الصدمة لدى
المتعافين من الإدمان.

ثانيًا: مشكلة البحث

تُعد ظاهرة الإدمان في عصرنا هذا من أبرز المشكلات التي أبتليت بها المجتمعات وتربعت على
قمة هرم المشكلات النفسية التي تعاني منها الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، كمشكلة فريدة من
نوعها ذات مكونات وأبعاد نفسية ودينية وصحية واجتماعية واقتصادية متشابكة، وتعمل الدول على
محااربة عمليات التهريب والترويج للمخدرات، ولكن مازالت المشكلة ظاهرة، وتكلف الدولة الأموال الطائلة
في علاج المدمنين، حيث ذكرت دراسة سليمان اللحيدان (٢٠١٧) أن تقارير حديثة تُشير ما يقارب من
١٥٠ ألف مدمن يتلقون العلاج سنويًا.

لذلك تُعتبر مشكلة الإدمان من المشاكل المعقدة التي تواجه المجتمعات في الوقت الحاضر، لما
لها من أثر سيئ على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع ولاسيما الجانب الأمني منه، ويكتسب البحث الحالي
أهميته مرحلة الشباب، لما لها دور فاعل في بناء وتممية المجتمع، (أميرة هاشم، ٢٠٠٨).
ونظرًا لخطورة مشكلة الإدمان فقد اهتمت مجالات عديدة لعلم النفس بتفسيرها، خصوصًا في
جانباها المعرفي والانفعالي، ومنها مجالات علم النفس العصبي، وعلم النفس المعرفي والصحة النفسية،
وساهم ذلك في ظهور العديد من الاتجاهات الحديثة التي فسرت المفاهيم والمتغيرات النفسية في الإطار
المفاهيمي للعلاج والوقاية من الإدمان، (إجلال سري، ٢٠١٢).

ويُعتبر إرتقاء ما بعد الصدمة بوصفه متغير إيجابي يندرج تحت مفاهيم ومُدخلات علم النفس الإيجابي فإنه يقدم فوائد مهمة في تقديم الإرشاد والعلاج النفسي الإيجابي الذي يركز على تخفيف الآلام والمعاناة بجانب تحسين القوى والإيجابيات وتعزيزها في الفرد وبيئته.

ويُعد إرتقاء ما بعد الصدمة هو بناء التغير الإيجابي النفسي الذي يحدث نتيجة التعرض لصراع المرء مع حدث صادم، حيث يتجه نحو الإيجابية في حياته، لذلك لا بد من أن يتم فحص السمات الإيجابية بعمق أكبر حتى يتمكن المتعافين من التغلب على الصعوبات التي يواجهونها، (نادية عبدالعزيز، ٢٠٢١).

أشارت نتائج دراسات عدة إلى إمكانية تحسين إرتقاء ما بعد الصدمة ومنها دراسة Sawyer (2010)، (2011)، Scignaro, et al., (2014)، Manne (2014)، محمد أبو عيشة (٢٠١٧)، إبراهيم يونس (٢٠١٨)، آلاء كعبير (٢٠١٨)، إسلام أحمد (٢٠١٩) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمو ما بعد الصدمة ومعنى الحياة والتوافق الزوجي لدى مرضى السرطان، ودراسة دلال الصمادي (٢٠١٩)، أشارت نتائجها إلى القدرة التنبؤية لجميع أبعاد مقياس إدارة الذات في مستوى نمو ما بعد الصدمة.

ومن ذلك يتضح أن هناك ضرورة ملحة في الدراسات العربية لبحث تناول المتغيرات المدروسة وهي إرتقاء ما بعد الصدمة رغم أهميتها ورغم تزايد البحوث الأجنبية منذ صياغة المفهوم والنظرية على يد Tedeschi and Calhoun (2004).

وبعد الإطلاع على مقاييس عديدة عن إرتقاء ما بعد الصدمة التي تم إعدادها من قبل الباحثين مثل مقياس إسلام رمضان (٢٠١٩) والذي اعتمد في إعداد مقياسه على خمس أبعاد لـ إرتقاء ما بعد الصدمة وكانت عينة الدراسة الخاصة به طلاب الجامعات، أما دراسة فاتن الشناوي (٢٠٢١) فاتفقت في إعداد مقياسها مع دراسة إسلام رمضان على خمس أبعاد لمقياس إرتقاء ما بعد الصدمة (القوة الشخصية- تقدير قيمة الحياة- العلاقات مع الآخرين - الفرص الجديدة- التغير الروحي) ولكن اختلفت معه في عينة البحث حيث أنها اعتمدت في دراستها على عينة من الأراذل، لذلك جاء فكرة الباحثة في إعداد مقياس إرتقاء ما بعد الصدمة لدى المتعافين من الإدمان حيث أن تلك الدراسات السابق ذكرها لم تتناسب عينة البحث الحالي وهم (المتعافين من الإدمان).

ثالثاً: هدف البحث:

إعداد مقياس إرتقاء ما بعد الصدمة لدى المتعافين من الإدمان عينة البحث وحساب الكفاءة سيكومترية.

رابعاً: أهمية البحث:

- يلقي البحث الضوء على الأسس النظرية المفسرة لظاهرة "إرتقاء ما بعد الصدمة" الذي يُعد إضافة نظرية ومعرفية حول هذا الموضوع الحديث الذي قلت فيه البحوث والدراسات العربية.
- قد يسهم البحث الحالي في توجيه أنظار المهتمين بمجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي لأهم المداخل الحديثة التي تساعد على تحسين إرتقاء ما بعد الصدمة.
- الإسهام في تحسين إرتقاء ما بعد الصدمة لدى المتعافين مما يجعلهم مواطنين صالحين ينخرطوا في المجتمع وممارسة حياتهم الطبيعية.

خامساً: مصطلحات البحث:

١- إرتقاء ما بعد الصدمة Post-traumatic Growth :

تُعرف حنان معتوق (٢٠٢١، ٧٥) إرتقاء ما بعد الصدمة بأنها: "قدرة الفرد الذي مر بصدمة ما وكيفية تصرفه في المواقف الجديدة ومواجهة حياة جديدة بظروف جديدة فينتجه نحو الإيجابية في حياته، ويُحدث التعاطف والألفة مع الآخرين، ويُحدث أدواراً اجتماعية جديدة، وبمعنى آخر فإن إرتقاء ما بعد الصدمة يُحدث نمواً وتطوراً نفسياً إيجابياً شاملاً بجوانب شخصية الفرد".

وتُعرف الباحثة إرتقاء ما بعد الصدمة إجرائياً أنها: تغيرات نفسية إيجابية نتيجة حدث صادم تعرض له المتعافي، مما جعله قادراً على مواجهة التحديات والتكيف معها، وأن يستمد منها القوة التي تجعله قادر على مواجهة أي حدث صادم، وإملاكه إمكانيات تساعد في تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، وتظهر لديه معنى أفضل للحياة تجعله متمسكاً بمعتقداته الدينية، وتتمثل أبعاد إرتقاء ما بعد الصدمة في: (القوة الشخصية- إمكانيات جديدة- العلاقات مع الآخرين- تقدير قيمة الحياة- التغير الروحي).

٢- المتعافين من الإدمان Drugs Recovery Addicts:

يُعرف كلاً من هنيدي البشري وحاتم الحربي (٢٠٢١، ٣) المدمن المتعافي بأنه: "عودة الفرد لحالته الطبيعية بعد تلقي العلاج اللازم من مؤسسة مختصة في العلاج، فالمدمن المتعافي هو الفرد الذي سبق أن أدمن على استخدام المادة المخدرة ثم خضع لبرنامج علاجي مختص وتمائل للشفاء".
وتُعرف الباحثة المتعافين من الإدمان إجرائياً بأنه: هو الفرد الذي توقف عن تعاطي المواد المخدرة وتم دخوله إحدى مستشفيات علاج الإدمان لتلقي العلاج اللازم وإعادة تأهيله لكي يندمج في المجتمع مرة أخرى وعودته إلى الحالة الطبيعية بشكل إيجابي كما كان عليه من قبل.

سادساً: محددات البحث:

- محددات موضوعية: إقتصار البحث على المتغيرات التالية: (ارتقاء ما بعد الصدمة- المتعافين من الإدمان).
- محددات البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة المتعافين من الإدمان.
- محددات مكانية: المتعافين من الإدمان بمراكز الصحة النفسية وعلاج الإدمان (الشروق للتأهيل النفسي وعلاج الإدمان بشبرامنت محافظة الجيزة- مركز حياة لإعادة التأهيل بالمقطم).
- محددات زمنية: تم إجراء البحث الميدانية في عام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.

الإطار النظري ودراسات وبحوث سابقة

أولاً: إرتقاء ما بعد الصدمة Post- traumatic Growth

أشار (2014) Erman إلى أن إرتقاء ما بعد الصدمة يعتبر من المفاهيم الإيجابية لعلم النفس الإنساني، وأن إمكانية حدوثه تأتي بعد تعرض الفرد لحدث صادم بشرطية أن يكون هذا الحدث غير معتاد عليه.

ويُعرف Tedeschi إرتقاء ما بعد الصدمة أن الصدمات لها جوانب إيجابية رغم جوانب الضغط والمعاناة، وجوانب القوة تمنح الفرد القوة وتؤدي به إلى إحداث تغييرات إيجابية لديه وفي حياته، وترفع من قدرته على الصمود أمام المتاعب التي تواجهه.

أما (Scrignaro, Barni and Magrin (2016) يقول أن خبرة المعاناة هي التجربة الحقيقية لحدوث إرتقاء ما بعد الصدمة وأنها قد تكون منحة لإعادة إعمار الإنسان من جديد، ويتضح من ذلك أن إرتقاء ما بعد الصدمة يتأثر بالتفاعل بين عدة عوامل فردية وبيئية واجتماعية، أشارت دراسة نادية عبدالعزيز (٢٠٢١) أن الأفراد الذين هم أكثر عرضه للإرتقاء والتقاؤل والقدرة على التسامح مع الذات والآخرين، وحل المشكلات بالإضافة إلى عوامل أخرى مؤدية للإرتقاء مثل الثقة بالنفس والتعامل مع الأحداث؛ فـ "الضربة التي لا تقتلك من الممكن أن تقويك"، ومن الممكن أن الصدمات والأحداث الصعبة التي يتعرض لها الإنسان خلال حياته يكون لها جانب إيجابي، بعيداً عن الإحباط، قريبة من النجاح والمعنويات المرتفعة، (محمد أبو عيشة، ٢٠١٧).

ومن هذا المنطلق تناولت الباحثة في بحثها الإطار النظري لموضوع إرتقاء ما بعد الصدمة، حيث تطرقت إلى تعريف إرتقاء ما بعد الصدمة، وأبعادها، العوامل التي تؤثر في زيادة إرتقاء ما بعد الصدمة، واختتمت مبادئ إرتقاء ما بعد الصدمة وفقاً لنموذج Tedeschi:

(١) تعريف إرتقاء ما بعد الصدمة:

عرف إسلام أحمد (٢٠١٩، ١٢) إرتقاء ما بعد الصدمة بأنه: "إرتقاء يتضمن تغيرات نفسية إيجابية تحدث في أعقاب حدث أو مجموعة من الأحداث الصادمة أو الضاغطة المؤثرة بدرجة كافية، لتتحدى معنى المعاناة لدى الفرد، وقدرته على الاستفادة من تلك الأحداث ليستخلص منها العظة، والفائدة ويستمد منها القوة، والمعنى في مواجهة المواقف والأحداث المستقبلية".

(٢) أبعاد إرتقاء ما بعد الصدمة:

القوة الشخصية **Personal Strength**: شعور الفرد بتغيرات إيجابية في إدراك والثقة في الذات والإحساس بجوانب القوة الشخصية وجدارتها وقدرتها على إدارة الضغوط ومواجهتها في المواقف المختلفة والمحتملة مستقبلاً.

زيادة تقدير الحياة: يُعبر عن إدراك الفرد لحدوث تحول كبير في كيفية التعامل مع الحياة اليومية وتقدير الحياة والهدف منها والشعور بأهميتها مع ترتيب الأولويات، ويُدرك قيمة الحياة بطريقة جديدة بما فيها من ابتلاءات وبما فيها من متع، والصدمات والمحن تعتبر مثيراً يتفاعل معه الإنسان فينتج عنه تقدير الحياة ومعنى لكل يوم جديد.

العلاقات مع الآخرين Relationship with Others: تُعبر عن إدراك الفرد لحدوث تغيرات إيجابية في العلاقات مع الآخرين بتعميق الصلات والتقارب معهم، وإدراك أهمية وجود العلاقات الاجتماعية وتقدير قيمتهم وحماية الذات من التعرض للإساءة من الآخرين، وتعميق العلاقات هي أحد جوانب الإرتقاء، ويتضح أن الأكثر إرتقاءً هم الأكثر تواصلًا وانفتاحًا مع الآخرين.

الفرص الجديدة New Possibilities: إدراك الفرد للفرص الجديدة والفوائد المحتملة التي نتجت عن حدوث الصدمة فالأزمات تحمل في طياتها الفرص الجديدة التي ترتبط ربما بخبرات جديدة أو علاقات تسهل في الاستفادة من الفرص.

التغيرات الروحية (الدينية) Spiritual Change: حدوث تغير إيجابي من خلال زيادة الإحساس بالمعنى وتعميق الإيمان، والحفاظ على القيم والمعتقدات الروحية.

كما أضاف كلاً من Alexander and Oesterreich (2013) قائمة لإرتقاء ما بعد الصدمة

تتفق وتضيف لما حدده Calhoun and Tedeschi وكانت أبعادها:

(تكوين العلاقات مع الآخرين، القوة الشخصية، زيادة تقدير الحياة ، الفرص الجديدة، الروحانية/ التدين، التفتح، الإنتاجية).

(٣) العوامل التي تؤثر في زيادة إرتقاء ما بعد الصدمة:

نوع الصدمة: أن شدة الصدمة تؤدي إلى أعراض أكثر شدة، حيث تختلف ردود الأفعال حسب الضغط الواقع على الفرد، وكذلك استجابات الأفراد تختلف من شخص لآخر وذلك يعتمد على:

- ظروف الصدمة كمدة والنوعية.
- الفروق الفردية بين الأشخاص.
- طرق مواجهة المشكلات والتعامل مع المواقف الضاغطة.

وترى الباحثة أن قوة الصدمة التي يتعرض لها الفرد ونوعيتها ومدتها والظروف الشخصية المحيطة به من العوامل التي قد تسهم وتشارك في تكوين أحد الاتجاهين أما السلبي أو الإيجابي الناتج عن الصدمة في تكوين اضطراب ما بعد الصدمة أو إرتقاء ما بعد الصدمة، وتختلف درجة الصدمة والفروق الفردية من فرد لآخر أما أن تأخذ الإتجاه السلبي نحو اضطراب ما بعد الصدمة، أو تأخذ الإتجاه الإيجابي إرتقاء ما بعد الصدمة.

- **عملية إدراك الصدمة:** هي عملية استجابة الشخص للصدمة، حيث تختلف من شخص لآخر فقد نلاحظ اختلاف رد الفعل لشخصين لنفس الحدث الصادم وذلك يرجع إلى عملية إدراك كل شخص للحدث، ويوجد عوامل أخرى تؤثر في العملية الإدراكية للحدث تتمثل في القدرات العقلية، والفاعلية السلوكية والعلاقة الوالدية، (Qouta, 2000).
- **فعالية الذات:** وهي حكم الفرد على سلوكياته، ومعرفة رده فعله لتلك المواقف الغامضة، حيث يتم فيها مواجهة صعوبات وبذل جهد للوصول للإنجاز، (جولتان حجازي، ٢٠١٣).
- **القدرة على تقدير المعتقدات:** إن فهم الشخص لما يمتلك من قدرات وإمكانيات تؤدي إلى الإنجاز والنجاح والقدرة على التعامل مع المواقف الصعبة، وبذلك يكون لها تأثير في عملية تطوير وإرتقاء ما بعد الصدمة، (كريمة خطاب، ٢٠١١).
- **القدرة على البحث عن معنى جديد للحياة:** إن إدراك الفرد لقيمة حياته وأن يكون لديه أهداف يريد تحقيقها بالرغم من صعوبتها، ويؤدي للارتباط بأداء إيجابي في الحياة النفسية والصحية والجسدية للفرد، ويُعتبر عاملاً من عوامل الوقاية، (أشرف عبدالوهاب، ٢٠١٠).
- **خصائص الحدث الصادم:** يعتبر الحدث الصادم نقطة تحول حياة الإنسان سواء على المستوى الجيد أو السيئ فبعض الدراسات وجدت أنه كلما كان الحدث الصادم قوياً كلما زاد تشتت الشخص في حياته وكلما زادت الفرص لحدوث إرتقاء ما بعد الصدمة، (Diggins, 2003).
- **العمر والجنس:** يعتبر العمر يساهم في تحديد مقدار إرتقاء ما بعد الصدمة، فبعض الدراسات وجدت أن البالغين سجلوا مقداراً أعلى في إرتقاء ما بعد الصدمة مقارنة بكبار السن، وقد يعزى ذلك إلى صغار السن لديهم مرونة أكبر في تقبل تغيرات الحياة، وعلى العكس من ذلك فبعض الدراسات وجدت أنه ليس هناك علاقة بين العمر ومقدار إرتقاء ما بعد الصدمة.
- **الديانة:** ظهرت العديد من الأبحاث أن ديانة الشخص ومعتقداته تؤثر على درجة إرتقاء ما بعد الصدمة، مثل دراسة (Laufer et al., 2006) التي ترى أن التدين له أثر كبير في الإرتقاء، خاصة عندما يحدث تغيير في تلك المعتقدات، ولدعم ذلك فأن المشاركة الدينية والتقبل الديني، مستويات التغيير الجوهرية للفرد لهذه الديانة التي تعطي معنى وهدف جديد لحياة الشخص الذي تعرض للصدمة، كل ذلك له علاقة وطيدة بمقدار ومستوى تطور إرتقاء ما بعد الصدمة، (Calhoun et al., 2000).
- **المزاج:** إن المزاج للشخص يتغير من وقت لآخر، والمزاج يُستخدم كعامل تنبؤي لإرتقاء ما بعد الصدمة ومقياس لمخرجاته، (Sears et al., 2003).

وتوصلت دراسة (Ruini and Vescovelli (2014)، ودراسة Wang (2020) إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين الإمتتان وإرتقاء ما بعد الصدمة، وإنخفاض التوتر وزيادة الانفعالية الإيجابية وأغلبية الأفراد أفادوا مستويات منخفضة من الامتتان مما يدل على أهميته لهم في التدخل الإرشادي والعلاجي، كما أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين إرتقاء ما بعد الصدمة وبين كل من أسلوب المواجهة، المساندة الاجتماعية، وجودة الحياة (Hallam (2012)، المساندة العاطفية والتخطيط والتقبل (Loepp (2015)، والمواجهة التهيئية مروة عبدالقادر (٢٠١٥)، أما التنبؤ بإرتقاء ما بعد الصدمة من خلال تقييم إدراك الضغوط (Motagheidi and Haddadian (2014)، مما يدل على أن هناك عوامل ومتغيرات إيجابياً بإرتقاء ما بعد الصدمة.

(٤) مبادئ إرتقاء ما بعد الصدمة وفقاً لنموذج Tedeschi and Calhoun:

- يجب أن يحدث نوعاً من التغيير في وجهات نظر الفرد عن ذاته، وفقاً لأعقاب تحديات الحياة، أو الحدث الصادم.
- يتميز هذا التغيير بفهم أعمق للذات والعالم، ونتيجة لهذا الفهم يتعامل الفرد بشكل أكثر فاعلية مع الصعوبات المستقبلية، أو يشارك في أنشطة لم يكن قد حاول القيام بها، أو يكسب منافع، لم تكن قابلة للتحقيق من قبل بالإضافة إلى ذلك يتم تحويل الخسائر التي تكبدها الفرد نتيجة لهذا الحدث الصعب إلى مكاسب إيجابية في الحاضر والمستقبل.
- المبدأ النهائي للإرتقاء أن كل هذان التغييرات تحدث بسبب التعامل النشط والفعال مع النضالات الناتجة عن هذا التحدي، لأن الإرتقاء لا يحدث كنتيجة مباشرة الصدمة، حيث أن كفاح الأفراد مع آثار الصدمة أمر بالغ الأهمية في تحديد مدى حدوث إرتقاء بعد الصدمة، (Aguirre, 2008).

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى معرفة الكفاءة السيكومترية لمقياس إرتقاء ما بعد الصدمة لدى المتعافين من الإدمان، فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي للتحقق من فروض البحث، وتطبيق القياس على عينة البحث المتعافين من الإدمان.

ثانياً: مجتمع البحث:

مجتمع البحث يتمثل في: المتعافين من الإدمان.

ثالثاً: عينة البحث:

- عينة الخصائص السيكومترية: تم اختيار عينة قوامها (18) متعافي من الإدمان.

رابعاً: أداة البحث:

- مقياس إرتقاء ما بعد الصدمة (إعداد/ الباحثة).

فيما يلي وصف الإجراءات التي قامت بها الباحثة لإعداد أداة البحث وكيفية ضبطها، وتضمن إعداد المقياس عدة خطوات نوضحها فيما يلي:

(١) **الهدف من المقياس:** تم إعداد المقياس الحالي بهدف إرتقاء المتعافين من الإدمان بعد الصدمة التي تعرض كل منهما إليها، وتوفير أداة سيكومترية حديثة تناسب أهداف البحث الحالي وخصائص العينة.

(٢) **تحديد مفهوم الظاهرة المقاسة:** تم تحديد مفهوم إرتقاء ما بعد الصدمة في ضوء التراث النظري على أنها: تغيرات نفسية إيجابية نتيجة حدث صادم تعرض له المتعافي، مما جعله قادراً على مواجهة التحديات والتكيف معها، وأن يستمد منها القوة التي تجعله قادر على مواجهة أي حدث صادم، وإملاكه إمكانيات تساعده في تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، وتظهر لديه معنى أفضل للحياة تجعله متماسكاً بمعتقداته الدينية، تتمثل أبعاد إرتقاء ما بعد الصدمة في: (القوة الشخصية- إمكانيات جديدة- العلاقات مع الآخرين- تقدير قيمة الحياة- التغيير الروحي).

(٣) **تحديد مصادر عبارات المقياس:** تم إشتقاق عبارات المقياس من خلال المصادر التالية:

- الإطلاع على التراث النظري وثيق الصلة بمفهوم إرتقاء ما بعد الصدمة وأهم مكوناتها.
- الرجوع لتعريفات إرتقاء ما بعد الصدمة من وجهات نظر علماء النفس المختلفة، التي أتيح للباحثة الإطلاع على آرائهم.
- الإطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت إرتقاء ما بعد الصدمة وقد وجدت الباحثة تنوعاً في هذه الأدوات، ومن أهم المقاييس التي تم الاستناد إليها ما يلي:

- مقياس إرتقاء ما بعد الصدمة إعداد/ (Tedeschi and Calhoun (1996).

- مقياس إرتقاء ما بعد الصدمة إعداد/ آلاء كعبر (٢٠١٧).

- مقياس إرتقاء ما بعد الصدمة إعداد/ مقياس إرتقاء ما بعد الصدمة إعداد/ إسلام أحمد (٢٠١٩)، لدى طلاب الجامعات.

- مقياس النمو الإيجابي بعد الصدمة إعداد/ فاتن عبدالسلام الشناوي (٢٠٢١).

بعد الإطلاع على الأطر النظرية والمقاييس، ومن خلال الاستقادة من الاستجابات التي نكرها المتعافين، والإطلاع على المقاييس والأدوات المتاحة، التي اهتمت بقياس إرتقاء ما بعد الصدمة، وأهم ما توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة، صاغت الباحثة عدد من العبارات التي رأت أنها ترتبط بإرتقاء ما بعد الصدمة، وكان عدد العبارات (66) عبارة موزعة على خمس أبعاد، تمثل عبارات مقياس إرتقاء ما بعد الصدمة والذي يتضمن الصورة الأولية للمقياس قبل التحكيم.

(٤) حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة في البحث الحالي بالتحقق من صلاحية المقياس للاستخدام في ضوء ثباته وصدقه؛ وذلك كما يلي:

✓ رأي الخبراء:

تم عرض المقياس في صورته الأولية المكون من (66) عبارة على مجموعة من الخبراء والمحكمين من أساتذة الجامعة في الصحة النفسية وعلم النفس وعددهم فردي (21) محكمًا، وذلك لإبداء آرائهم فيما يلي:

- تحديد إنتماء كل عبارة من عبارات المقياس للبعد الذي وردت ضمنه أو عدم إنتمائها.
- صلاحية العبارات لقياس ما وضع من أجله.
- كفاية عدد العبارات لتوضيح الأبعاد الذي يتضمنها. - شمولية المقياس.
- مدى ملاءمة العبارات للفئة (المفحوصين). - وضوح ودقة التعليمات.
- مدى ملاءمة العبارة لكل بعد ينتمي إليه. - مدى ملاءمة العبارات للهدف.
- وضوح صياغة كل عبارة لأفراد العينة وإمكانية تعديل صياغة أو حذف أو إضافة عبارات جديدة ليصبح المقياس أكثر قدرة على تحقيق الغرض الذي وضع من أجله.

في ضوء إتفاق السادة المحكمين تم الإلتزام بما أبداه السادة الخبراء، وقامت الباحثة بعمل التعديلات المطلوبة لبعض عبارات المقياس؛ والتي كانت نتيجتها إعادة صياغة بعض العبارات، وأدخل بعض التعديلات عليها، وذلك وفقاً لآراء المحكمين، وذلك لضمان ملاءمة العبارة للبعد الذي ينتمي إليه في ضوء التعريف الإجرائي للبعد.

✓ صدق المفردات:

- تم حساب معامل الارتباط من كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد مع حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد وتم حذف العبارات التي لم تصل إلى مستوى الدلالة.

جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه مقياس إرتقاء ما بعد الصدمة

(ن = 18)

البعد الخامس		البعد الرابع		البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
التغير الروحي		قيمة الحياة		العلاقة مع الآخرين		إمكانيات جديدة		القوة الشخصية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
.154	54	.172	41	.722**	27	.296	14	.715**	1
.213	55	.214	42	.680**	28	.157	15	.732**	2
.689**	56	.676**	43	.239	29	.713**	16	.690**	3
.199	57	.701**	44	.655**	30	.129	17	.627**	4
.608**	58	.223	45	.719**	31	.657**	18	.635**	5
.750**	59	.623**	46	.107	32	.745**	19	.200	6
.642**	60	.733**	47	.687**	33	.765**	20	.745**	7
.711**	61	.619**	48	.230	34	.802**	21	.720**	8
.613**	62	.700**	49	.312	35	.689**	22	.112	9
.219	63	.651**	50	.683**	36	.751**	23	.677**	10
.721**	64	.761**	51	.690**	37	.673**	24	.237	11
.679**	65	.004	52	.340	38	.270	25	.246	12
.111	66	.123	53	.296	39	.199	26	.026	13
				.737**	40				

* * دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وذلك لجميع المفردات ما عدا المفردات (6- 9- 11- 12- 13) من بُعد القوة الشخصية، والعبارات (14-15- 17- 25 - 26) من بُعد إمكانيات جديدة، والعبارات (29- - 32 34- 35 - 38 - 39) من بعد العلاقة مع الآخرين، والعبارات (41- 42- 45 - 52 - 53) من بُعد قيمة الحياة ، والعبارات (54- 55- 57- 63 - 66) من بُعد التغيير الروحي؛ لذا تم حذفها من المقياس، وهذا يُعد مؤشراً على صدق المقياس وأصبح المقياس يتكون من (40) عبارة موزعة على خمسة أبعاد.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية لمقياس إرتقاء ما بعد الصدمة

(ن = 18)

م	البُعد	معامل الارتباط
1	القوة الشخصية	.745**
2	إمكانيات جديدة	.766**
3	العلاقة مع الآخرين	.701**
4	قيمة الحياة	.655**
5	التغيير الروحي	.734**

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية لمقياس إرتقاء ما بعد الصدمة مرتفعة مما يدعوا إلى الثقة في صدق المقياس.

✓ صدق المحك الخارجي:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحك؛ حيث قامت بتطبيق مقياس إرتقاء ما بعد الصدمة إعداد/ فاتن الشناوي (٢٠٢١) باعتباره محكاً لمقياس إرتقاء ما بعد الصدمة المعد للبحث الحالي على عينة المتعافين من الإدمان مكونة من (18) متعافي، وبلغ معامل الارتباط (.81)، وهي قيمة مرتفعة ما يُشير إلى صدق المقياس.

- تم الحصول على مقياس إرتقاء ما بعد الصدمة الذي إعدده (فاتن الشناوي، ٢٠٢١).
- تم حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس المحك، وبين المقياس الحالي وكانت قيمة (.81)، وهذه قيمة مرتفعة تدعو إلى الثقة في صدق المقياس.

✓ تقدير ثبات المقياس

حيث اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على نوعين من الثبات هما: الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، والثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، ويمكن تناولهما فيما يلي:

١- طريقة ألفا كرونباخ **Alpha-Cronpach**: تم تطبيق مقياس إرتقاء ما بعد الصدمة بصورته الأولية على (18) متعافي عينة الخصائص السيكومترية، حيث تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة العبارة، وتم حساب ثبات للمقياس ككل باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول (3) التالي يُبين قيم معاملات ألفا بعد حذف العبارة:

جدول (3)

يوضح معاملات الثبات لأبعاد مقياس إرتقاء ما بعد الصدمة والدرجة الكلية.

م	البُعد	معامل الثبات
1	القوة الشخصية	.765
2	إمكانيات جديدة	.785
3	العلاقة مع الآخرين	.704
4	قيمة الحياة	.745
5	التغير الروحي	.715

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية بلغت على (765). -
785 - 704 - 745 - 715). وهي معاملات ثبات مرتفعة؛ مما يُشير إلى ثبات المقياس وإمكانية
الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيقه على عينة البحث.

٢- الثبات بطريقة التجزئة النصفية **Split Half Method**: وبعد تطبيق مقياس إرتقاء ما بعد
الصدمة على عينة الخصائص السيكومترية التي قوامها (18) متعافي، قامت الباحثة بالتحقق من ثبات
المقياس بطريقة التجزئة النصفية؛ حيث قامت بتقسيم المقياس ككل إلى نصفين كما قُسم كل بُعد إلى
نصفين، وتم حساب معامل إرتباط بيرسون بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية وكانت القيمة تساوي
774، وتم تصحيح معامل الإرتباط وتحويله إلى معامل ثبات من خلال المعادلة معامل الثبات = $\frac{2R}{1+R}$ ،
معامل الثبات = 853، وجدول (4) التالي يوضح النتائج:

جدول (4)

يوضح ثبات مقياس إرتقاء ما بعد الصدمة عن طريق التجزئة النصفية.

المقياس	معامل الإرتباط	معامل الثبات
إرتقاء ما بعد الصدمة	,774	,853

يتضح من جدول (4) أن ثبات المقياس ككل وأبعاده بشكل مستقل مرتفع، حيث أن جميع
معاملات الإرتباط مرتفعة ومناسبة، مما يُشير إلى أن المقياس بأبعاده يتسم بثبات ملائم.
(٥) المقياس في صورته النهائية: تكون مقياس إرتقاء ما بعد الصدمة - في صورته النهائية - من
خمس أبعاد لكل بعد مجموعة من العبارات وهي كالتالي:
• **البُعد الأول: القوة الشخصية:** يقصد به أنه: إدراك المتعافي لما لديه من قوة ذاتية تجعله قادراً على
مواجهة الأحداث الصادمة، والتعامل مع المشكلات التي ستواجهه بفاعلية، وقدرته على إدراك المواقف
الانفعالية التي يتعرض لها مستقبلاً، وتغيير ما هو سائد من مخرجات سلبية للصدمة، مما يجعل
شخصيته أكثر قوة، ويُقاس هذا البُعد بالعبارات التالية: (1، 6، 11، 16، 21، 26، 31، 36)
المجموع (8) عبارة.

- **البُعد الثاني: إمكانيات جديدة:** اكتشاف المتعافي للإمكانيات والمسارات الجديدة، والسعي نحو الأهداف القابلة للتحقيق التي تتناسب مع الموقف، وقدرته على المثابرة والمحاولة المستمرة في تغيير الأشياء التي تحتاج إلى تغيير، مما يجعله أكثر قدرة على التكيف وفقاً للإمكانيات الجديدة، ويُقاس هذا البُعد بالعبارات التالية: (2، 7، 12، 17، 22، 27، 32، 37) المجموع (8) عبارة.
 - **البُعد الثالث: العلاقات مع الآخرين:** قدرة المتعافي على تطوير وإقامة علاقات اجتماعية قوية بين أفراد عائلته وأصدقائه، وارتفاع مستوى التواصل معهم، وقدرته على التغيير العاطفي الذي يساعده على التكيف بشكل أفضل وأكثر فائدة، وقبول الدعم والمساندة من الآخرين، ويُقاس هذا البُعد بالعبارات التالية: (3، 8، 13، 18، 23، 28، 33، 38) المجموع (8) عبارة.
 - **البُعد الرابع: قيمة الحياة:** قدرة المتعافي على فهم الأحداث الصادمة والتعايش معها، والانتباه إلى الأمور التي كان يعتبرها في السابق غير مهمة، الأمر الذي يؤدي إلى تغيير الأولويات، وفهم قيمة الحياة بصورة أفضل، ويُقاس هذا البُعد بالعبارات التالية: (4، 9، 14، 19، 24، 29، 34، 39) المجموع (8) عبارة.
 - **البُعد الخامس: التغيير الروحي:** تغيرات إيجابية في المعتقدات الروحية والدينية من خلال الشعور بالمعنى والهدف من الحياة، وتوطيد العلاقة مع الله وترسيخها، وإعادة البناء المعرفي للمتعافي حول ذاته والعالم الخارجي، ويُقاس هذا البُعد بالعبارات التالية: (5، 10، 15، 20، 25، 30، 35، 40) المجموع (8) عبارة.
- (٦) **طريقة تصحيح المقياس:** تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس بطريقة (Likert) الثلاثي: (دائمًا - أحيانًا - نادرًا)، وتقدر استجابات المفحوصين على ليكرت الثلاثي كالتالي للعبارات الإيجابية: ٣ - ٢ - ١، وتقدر استجابات المفحوصين على ليكرت الثلاثي كالتالي للعبارات السلبية: ١ - ٢ - ٣ بدلاً من ٣ - ٢ - ١.
- (٧) **زمن المقياس:** من خلال الدراسة الإستطلاعية التي قامت بها الباحثة تم حساب الزمن اللازم لإجراء المقياس؛ بحساب المجموع الكلي للزمن الذي استغرقه كل متعافي في الإجابة على المقياس، وتم حساب متوسط الزمن لكل أفراد العينة وكانت (٢٠) دقيقة.

توصيات الدراسة:

- ١- إجراء المزيد من البحوث في مجال إرتقاء ما بعد الصدمة لدى المتعافين من الإدمان.
- ٢- عقد الندوات والمؤتمرات لتحسين إرتقاء ما بعد الصدمة والتعامل مع الآخر لدى المتعافين من الإدمان من خلال مراكز التأهيل النفسي.
- ٣- العمل على غرز القيم الدينية الصحيحة لدى المتعافين من الإدمان، مع التأكيد على ضرورة الأخذ بأسباب النجاح حيث الجد والإجتهد وعدم إضاعة الوقت وتنظيمه وذلك تحسباً لإرتقاء ما بعد الصدمة.

المراجع

- إبراهيم يونس محمد (٢٠١٨). نمو ما بعد الصدمة. الجيزة: يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع.
- إجلال محمد سري (٢٠١٢). علم النفس العلاجي. ط٢، القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- إسلام رمضان أحمد (٢٠١٩). معنى الحياة والمرونة والتفاؤل كمنبئات لارتقاء ما بعد الصدمة لدى عينة من طلاب الجامعات. ماجستير. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أشرف محمد عبدالوهاب (٢٠١٠). قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغط النفسية لدى عينة من الشباب. مركز الإرشاد النفسي- المؤتمر الخامس، جامعة عين شمس، ١، ٣٣٥-٣٦٨.
- آلاء عبدالكريم كعبر (٢٠١٧). نمو ما بعد الصدمة ومعنى الحياة وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى مرضى السرطان في قطاع غزة. ماجستير. كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.
- أميرة جابر هاشم (٢٠٠٨). بناء برنامج إرشادي وقائي مقترح للوقاية من الإدمان على المخدرات لدى طلبة الجامعة. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية- جامعة الكوفة، ٧(١-٢)، ٢٠٤-٢٢٦.
- جولتان حسن حجازي (٢٠١٣). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٩(٤)، ٤١٩-٤٣٣.
- حنان حسين معتوق (٢٠٢١). نمو ما بعد الصدمة (PTG). ماجستير. مجلة كلية التربية، (٩)، ٦٢-٩٠.

- دلال أحمد الصمادي (٢٠١٩). القدرة التنبؤية لإدارة الذات والتفاؤل في نمو ما بعد الصدمة لدى الطلبة اللاجئين السوريين في المدارس الأردنية. *ماجستير*. كلية التربية، جامعة اليرموك - الأردن.
- سليمان محمد اللحيدان (٢٠١٧). الذكاء الروحي ووجهة الضبط وعلاقتها بتقدير الذات لدى المدمنين: دراسة وفق المنهج التكاملية. *دكتوراه*. جامعة الملك خالد - أبها.
- فاتن عبدالسلام الشناوي (٢٠٢١). النمو الإيجابي بعد الصدمة وعلاقته بالتوجه نحو الحياة والمساندة الاجتماعية لدى عينة من الأرمال. *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية - مصر*، (٢٨)١، ١٥٣٥ - ١٦٦٤.
- كريمة سيد خطاب (٢٠١١). فعالية الذات كمحدد نفسي لكل من الإفصاح عن الذات وأنماط السلوك الصحي لدى عينة من الراشدين. *مجلة دورية علمية سيكولوجية - دراسات عربية في علم النفس*، ١٠(١)، ١١٩ - ١٥٤.
- محمد سمير أبو عيشة (٢٠١٧). نمو ما بعد الصدمة وعلاقته بأعراض الاضطراب النفسي لدى مرضى السرطان. *ماجستير*. كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.
- مروة محمد عبدالقادر (٢٠١٥). نمو ما بعد الصدمة لدى أمهات أطفال الشلل الدماغي وعلاقته بكل من المواجهة التهيؤية وعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية والإكلينيكية. *ماجستير*. كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- نادية محمود عبدالعزيز (٢٠٢١). النمو الإيجابي بعد الصدمة وعلاقته بالأمل والصلابة النفسية لدى مرضى الفشل الكلوي. *مجلة التربية - جامعة الأزهر*، (١٨٩)، ٥٢ - ٩٩.
- هنيدي عطية البشري وحاتم عبدالله الحربي (٢٠٢١). الرفض الاجتماعي للمتعافين من الإدمان. *المجلة العلمية بكلية الآداب*، (٤٥)، ٢ - ٢٤.
- Aguirre, M. G. (2008). An examination of the role of meaning in posttraumatic growth following bereavement. *Ph.D.*, Faculty of the Graduate, Auburn University.
- Alexander T, Oesterreich R. (2013). Development and Evaluation of the Posttraumatic Growth Status Inventory. *Journal of Scientific Research*, 4 (11), 831-844.
- Calhoun, Lawrence G, Cann, Arnie, Tedeschi, Richard G, & McMillan, Jamie. (2000). A correlational test of the relationship between posttraumatic growth, religion, and cognitive processing. *Journal of traumatic stress*, 13(3), 521.

- Cradle, L. (2020). *Gratitude, Resilience and Post- Traumatic Growth among Kidney Transplant Recipients*. Retrieved from: <https://scholarship.richomond.edu/honors-theses/1455>.
- Diggins, Justine. (2003). *Social support and posttraumatic growth following diagnosis with breast cancer*. Simon Fraser University.
- Erman, A. (2014). Personal hardiness. *Journal of Psychotherapy*, 8 (3), 96-110.
- Hallam. W. (2012). Posttraumatic Growth, Coping and Quality of Life in Stroke Carers. *Ph.D.*, Cardiff University.
- Jirek, Sarah L. (2011). *Posttraumatic growth in the lives of young adult trauma survivors*. Relations ships with cumulative adversity, narrative reconstruction, and survivor missions. The University of Michigan.
- Joseph.S. (2009). Growth Following Adversity: Positive Psychological Perspectives on Posttraumatic Stress. *Psychological Topic,s* (18) 2, 335-344.
- Laufer, Avital, & Solomon, Zahava. (2006). Posttraumatic symptoms and posttraumatic growth among Israeli youth exposed to terror incidents. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 25(4), 429.
- Loepp, M. S. G. (2015). Stress-Related Growth of Parents Raising Children with Autism. *Master*. The Faculty of Graduate Studies, University of Windsor.
- Manne, S., Ostroff, J., Winkel, G., Goldstein, L., Fox, K., & Grana, G. (2014). Posttraumatic growth after breast cancer: patient, partner, and couple perspectives. *Psychosomatic Medicine*, 66(3), 442-454.
- Motaghedi. Sh& Haddadian. M. (2014). The effect of Growth appraisal& Individual assessment of Stress on Mental Health of Autistic Children's Parents. *Life Science Journal*, (9s), 32- 37.
- Qouta, Samir Ramadan Ibrahim. (2000). *Trauma, violence, and mental health*. the Palestinian experience: SRI Qouta.
- Ruini, C., Albieri, E., & Vescovelli, F. (2014). Post-Traumatic Growth, Psychological Well-Being, and Distress. Comprehensive



Guide to Post-Traumatic Stress Disorder, *Springer International Publishing Switzerland*, 10 (3), 1731-1754.

- Sawyer A, Ayers S, Fiel A P. (2010). Posttraumatic growth and adjustment among individuals with cancer or HIV/ AIDS. A meta-analysis, *Clinical Psychology Review*.
- Scignaro, M, Barni, S. & Magrin, M. (2016). The combined contribution of social support and coping strategies in predicting post-traumatic growth :a longitudinal study on cancer patients. *Journal Psycho Oncology*, 20(8), 823-831.
- Scignaro, Marta, Barni, Sandro, & Magrin, Maria Elena. (2011). the combined contribution of social support and coping strategies in predicting post-traumatic growth: a longitudinal study on cancer patients. *PsychoOncology*, 20(8), 823-831.
- Sears, Sharon R, Stanton, Annette L, & Danoff -Burg, Sharon. (2003). the yellow brick road and the emerald city: Benefit finding, positive reappraisal coping, and posttraumatic growth in women with early-stage breast cancer. *HEALTH PSYCHOLOGY-HILLSDALE*, 22(5), 487.
- Tedeschi, R. G.,& Calhoun, L, G. (2004). "Post traumatic Growth: Conceptual foundation and empirical evidence". *Psychological inquiry*, 15(1), 1- 18.
- Tedeschi, Richard G, & Calhoun, Lawrence G. (1996). The Posttraumatic Growth Inventory: Measuring the positive legacy of trauma. *Journal of traumatic stress*, 9(3), 455.
- Wang W & Xinchun WU (2020). Mediating roles of gratitude , Social Support and Posttraumatic growth in the relation between empathy and prosocial behavior among adolescents after the Yaan earthquake. *Acta Psychology Sinica*, 52(3), 307-316.



ملحق رقم (١)

مقياس إرتقاء ما بعد الصدمة لدى المتعافين من الإدمان

عزيزي المسترشد/

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة ببحث بعنوان " الكفاءة السيكومترية لمقياس إرتقاء ما بعد الصدمة لدى المتعافين من الإدمان"، التي تعتبر مطلباً أساسياً؛ يرجى التكرم بالإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس حسب ماترونه مناسباً حيث أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لأي عبارة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عنها، أأمل أن تتسم إجاباتكم بالدقة والموضوعية، لما لها من أهمية كبرى في نجاح هذا البحث علمياً بأن جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها لأغراض البحث العلمي فقط.

مطلوب منك الآتي:

- إذا كنت توافق على الفقرة موافقة تامة ضع علامة (√) تحت خانة تنطبق علي دائماً.
- إذا كنت توافق على الفقرة بشكل جزئي ضع علامة (√) تحت خانة تنطبق علي أحياناً.
- إذا كنت لاتوافق على الفقرة بشكل تام ضع علامة (√) تحت خانة لاتتنطبق علي نادراً.

مثال توضيحي:

العبرة	دائماً	أحياناً	نادراً
• أركز على الجوانب الإيجابية في حياتي.	√		

شكر لكم على حسن تعاونكم ومشاركتم

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أصبحت شخصيتي أكثر نضجاً عما كنت عليه من قبل.			
٢	أحقق أهدافي وطموحاتي بالجد والمثابرة..			
٣	أرغب في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.			
٤	أهرب من مواجهة الأحداث الصادمة التي أتعرض لها.			
٥	أشعر بأن الجميع تخلى عني في المواقف الصعبة.			
٦	أعتمد على نفسي في مواجهة المشكلات أكثر من ذي قبل.			
٧	أضيق الفرص الإيجابية التي تُتاح لي في الحياة.			
٨	أتلقي المساندة من عائلتي في الأوقات الصعبة.			
٩	أدركت أن هناك أسباب لكل شيء يحدث في الحياة.			
١٠	أفكر في أشياء ضد التعاليم الدينية عندما تواجهني مواقف ضاغطة.			
١١	أثق في قدرتي على مواجهة الصعوبات التي ستقابلني.			
١٢	صارت لدي اهتمامات جديدة عن ذي قبل.			
١٣	أبذل قصارى جهدي للحفاظ على علاقتي مع الآخرين.			
١٤	أشعر أن حياتي في المستقبل ستكون أكثر سعادة.			
١٥	أجد صعوبة في فهم الأمور الروحية والدينية.			
١٦	أصبحت قادراً على التعبير عن مشاعري بوضوح.			
١٧	أجد صعوبة في مواجهة المواقف التي أتعرض لها.			
١٨	أتمنى تقديم المساعدة لمن يعيشون نفس ظروفِي.			
١٩	أفكر بما حدث لي في الماضي للإستفادة منه.			
٢٠	ألجأ إلى الله عندما تزداد عليا ضغوط الحياة.			
٢١	أرى أن مستوى طموحي أكبر قدراتي الشخصية.			
٢٢	أشعر أن لدي فرص جديدة في الحياة لم تكن من قبل.			

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
٢٣	أصبحت اتعامل مع الناس بصورة أفضل من ذي قبل.			
٢٤	أتجنب التفكير بطريقة سلبية في أمور حياتي.			
٢٥	إبتعادي عن التعاليم الدينية سبب مشكلاتي.			
٢٦	أفكر في حل مشكلاتي بطريقة إيجابية.			
٢٧	أتكيف مع المواقف الضاغطة وفقاً للإمكانيات الجديدة.			
٢٨	أشارك الآخرين في مناسبتهم الاجتماعية.			
٢٩	أرى أن حياتي أصبحت لها معنى عن ذي قبل.			
٣٠	أنظر إلى الحياة على أنها هبة من الله.			
٣١	أهرب من مشكلاتي التي تواجهني.			
٣٢	أعتمد الفرص الجديدة التي تتاح لي لأكون أفضل.			
٣٣	أشعر بالمساندة والدعم من الأصدقاء.			
٣٤	تزداد دافعتي وأشعر بذاتي كلما نجحت في مواجهة العقبات.			
٣٥	أشعر أن الله معي في كل الأوقات.			
٣٦	أتعامل مع الصعوبات بشكل أفضل.			
٣٧	أجد صعوبة في التكيف مع الأحداث التي تواجهني.			
٣٨	أحب الخير لنفسي وللآخرين.			
٣٩	أشعر بعدم الرضا عن حياتي بسبب ما حدث لي من صعاب.			
٤٠	لدي إيمان قوي بعقيدتي.			

شاكراً لكم حسن تعاونكم